

لسان العرب

(لفع) الالْتِفَاعُ والتَلْفِيعُ الالْتِحافُ بالثوب وهو أَنْ يَشْتَمَلَ به حتى يُجَلِّلَ جِسدَه قال الأزهريُّ وهو اشتمال الصَّمَّاءِ عند العرب والتَفَاعُ مثله قال أوس بن حجر وهب بن الشَّهمْ أَلُّ البَلِيلُ وإِذْ باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ولَفَّعَ رَأْسَه تَلْفِيعًا أَي غَطَّاهُ وتَلْفِيعَ الرَّجُلُ بالثوب والشجرُ بالورق إِذا اشتمَلَ به وتَغَطَّى به وقوله مَدَعَ الفِرَارَ فجئتُ نحوكَ هَارِبًا جَيْشُ يَجْرُرُ ومِقْدَبُ يَتَلْفِيعُ يعني يَتَلْفِيعُ بالقَتَامِ وتَلْفِيعَتِ المَرَأةُ بِمِرطِها أَي التَحَفَّتْ به وفي الحديث كُنَّ نساءُ المؤمنِ .

(* في النهاية كنَّ نساء من المؤمنات ومتلفعات بدل متجللات واللفاع بدل والمرط)
يَشْهَدُونَ مع النبي A الصبحَ ثم يَرْجِعُونَ مُتَلْفِعَاتٍ بِمِرطِهنَّ ما يُعْرَفُونَ من الغَلَسِ أَي مُتَجَلِّلاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ والمِرطُ كِساءٌ أَوْ مِطْرَفٌ يُشْتَمَلُ به كالملاحفةِ واللفاعُ والمِلفاعةُ ما تُلْفِيعُ به من رِداءٍ أَوْ لِحافٍ أَوْ قِناعٍ وقال الأزهريُّ يُجَلِّلُ به الجسدُ كله كِساءً كان أَوْ غيرَه ومنه حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما وقد دخلنا في لِفَاعِنَا أَي لِحافِنَا ومنه حديث أُبَيِّ كانت تُرْجِلُنِي ولم يكن عليها إِلاَّ لِفَاعٌ يعني امرأته ومنه قول أبي كبير يَصِفُ رِيَشَ الذِّمَّالِ نُجُفٌ بَدَلَتْ لَهَا خَوافي نَاهِي حَشْرَ القَوادِمِ كاللِفَاعِ الأَطْحَلِ أَراد كالثوب الأَسْوَدِ وقال جرير لم تَلْفِيعُ بِفَضْلِ مئزرها دَعْدُ ولم تُغْذِ دَعْدُ بالعُلابِ وإِنَّه لِحَسَنُ اللِفَاعَةِ من التَلْفِيعِ ولَفَّعَ المَرَأةَ ضمها إِلَيْه مُشتملاً عليها مشتق من اللِفَاعِ وأما قول الحطيئة ونحنُ تَلْفِيعُنا على عَسْكَرِ يَهْمُ جِهاراً وما طَبِيبي بَدَغِيي ولا فَخْرِي أَي اشتملنا عليهم وأما قول الراجز وعُلابيةٍ من قادمِ اللِفَاعِ فاللِفَاعُ اسم ناقة بعينها وقيل هو الخِلافُ المُقَدِّمُ وابن اللِفَاعِ ابن المُعانِقَةِ للفُحولِ ولَفَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه يَلْفِيعُه لِفَعًا ولَفَّعَه فَتَلْفِيعُ شَمْلَه وقيل المُتَلْفِيعُ الأَشْيَبُ وفي الحديث لَفَّعَتِكَ النَارُ أَي شَمِلَتِكَ من نواحيك وأصابك لَهيبُها قال ابن الأثير ويجوز أَنْ تكون العين بدلاً من حاء لِفَاعَتِهِ النارُ وقول كعب وقد تَلْفِيعَ بالقُورِ العَساقِيلُ هو من المقلوب المعنى أَراد تَلْفِيعَ القُورِ بالعَساقِيلِ فقلب واستعار ولَفَّعَ المَزادَةَ قبلها فجعل أَطْبِيبَتَها في وسطها فهي مُلْفِيعَةٌ وذلك تَلْفِيعُها والتَفَاعَتِ الأَرْضُ اسْتَوَتْ خُضْرَتُها

ونباتُها وتَلَفَّعَ المَالُ نَفَعَهُ الرَّعْيُ قال اللّيثُ إِذَا اخضرت الأَرْضُ وانتفع
المالُ بما يُصَيَّبُ من الرَّعْيِ قيل قد تَلَفَّعَتِ الإِبِلُ والغنمُ وحكى الأزهري في
ترجمة لَقَعَ قال واللَّقَاعُ الكِساءُ الغليظُ قال وهذا تصحيفُ والذي أراه اللَّفَّاعُ
بالفاء وهو كِساءٌ يُتَلَفَّعُ به أَي يشتمل به وأَنشد بيت أبي كبير يصف ريش النصل